

لسان العرب

(تأد) الثَّأْدُ الثرى والثَّأْدُ الذَّأْدُ الذَّأْدُ نَفْسُهُ وَالثَّأْدُ الْمَكَانُ الذَّأْدُ وَالثَّأْدُ النَّبْتُ ثَأْدَاءٌ فَهُوَ ثَأْدِيدٌ ذَاؤْدِيٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَصْرَبٌ لَنَا مَوْضِعًا أَيْ اطَّلَبُ فَقَالَ رَائِدُهُمْ وَجَدْتُ مَكَانًا ثَأْدِيًّا مَثْدِيًّا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ - بَعَثُوا رَائِدًا فَجَاءَ وَقَالَ عُرْشُبٌ ثَأْدُ مَأْدُ كَأَنَّهُ أَسْوُوقُ نِسَاءِ بَنِي سَعْدٍ وَقَالَ رَائِدٌ آخِرُ سَيْلٍ وَبَقْلٍ وَبَقْلِيٌّ فَوَجَدُوا الْآخِرَ أَعْقَلَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّأْدُ الذَّأْدُ وَالْقَدْرُ وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ الصَّاحِ الثَّأْدُ الذَّأْدُ وَالْقُرُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَبَاتَ يُشْئِرُهُ ثَأْدُ وَيُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَسُ وَالْهَضْبُ قَالَ وَقَدْ يَحْرُكُ وَمَكَانٌ ثَأْدُ أَيْ نَدِيٌّ وَرَجُلٌ ثَأْدُ أَيْ مَقْرُورٌ وَقِيلَ الْأَثْدُ الْعُيُوبُ وَأَصْلُهُ الْبِلَالُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَثَأْدَةٌ الْخَلْقُ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَفِيهَا ثَأْدَةٌ مِثْلُ سَعَادَةٍ وَفَخْدُ ثَأْدَةٌ رِيَاءٌ مَمْتَلئةٌ وَمَا بَيْنَ ثَأْدَاءٍ وَلَا ثَأْدَاءٍ أَيْ لَسْتُ بِعَاجِزٍ وَقِيلَ أَيْ لَمْ أَكُنْ بِخَيْلًا لئِيْمًا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الَّذِي قَالَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ لَقَدْ انْكَشَفَتْ وَمَا كُنْتُ فِيهَا ابْنَ ثَأْدَاءٍ أَيْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا كَابْنَ الْأَمَةِ لئِيْمًا فَقَالَ ذَلِكَ لَوْ كُنْتُ أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ فِي الثَّأْدَاءِ مَا قِيلَ فِي الدَّأْءِ مِنْ أَنَّهَا الْأَمَةُ وَالْحَمَقَاءُ جَمِيعًا وَمَا لَهُ ثَأْدَاتٌ أُمَّمٌ كَمَا يُقَالُ حَمَقَاتٌ الْفِرَاءُ الثَّأْدَاءُ وَالذَّأْءُ الْأَمَةُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا بِالْفَتْحِ غَيْرَ الْفِرَاءِ وَالْمَعْرُوفُ ثَأْدَاءٌ وَدَأْءٌ قَالَ الْكَمَيْتُ وَمَا كُنْتُ ابْنَ ثَأْدَاءٍ لَمْ أَشْفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرَى وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ حَتَّى شَفِينَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ مَعَ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ شَيْعَرَةٍ فَقِيلَ لَهُ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا كُنْتُ فِيهَا بَابْنَ ثَأْدَاءٍ يَعْنِي بَابْنَ أَمَةٍ أَيْ مَا كُنْتُ لئِيْمًا وَقِيلَ ضَعِيفًا عَاجِزًا وَكَانَ الْفِرَاءُ يَقُولُ دَأْءًا وَسَحْنَاءًا لِمَكَانِ حُرُوفِ الْحَلْقِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَاءٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ الثَّأْدَاءُ وَقَدْ يَسْكُنُ يَعْنِي فِي الصِّفَاتِ قَالَ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَقَدْ جَاءَ فِيهِ حَرْفَانِ قَرَمَاءٌ وَجَنْفَاءٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ عَلَى فَعَلَاءٍ سِتَّةٌ أَمْثَلَةٌ وَهِيَ ثَأْدَاءٌ وَسَحْنَاءٌ وَنَفْسَاءٌ لُغَةٌ فِي زُفْسَاءٍ وَجَنْفَاءٌ وَقَرَمَاءٌ وَحَسَدَاءٌ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَسْمَاءٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ فِي جَنْفَاءٍ رَحَلَاتٌ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءٍ حَتَّى أَنْزَخْتُ فِئَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ فِي قَرَمَاءٍ عَلَى قَرَمَاءٍ عَالِيَةِ شَوَاهِ كَأَنَّ بِيضَ

غُرِّتَهُ خِمَارٌ وَقَالَ لَبِيدٌ فِي <سَدَاءَ> فَوَدَّعْتُنَا حَيْثُ أَمْسَيْتُنَا ثَلَاثًا عَلَى <سَدَاءَ>
تَنْزِيحُنَا الْكِلَابُ